

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩ - ٢٢/١٠/١٩٩٩

## مذكرات المعلومات

تقرير عن الزيارة التي أجراها أعضاء  
المجلس التنفيذي إلى مالي



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.3/99/INF/14**

28 September 1999

ORIGINAL: FRENCH

## مقدمة

- ١- أجرى ممثلو كل من بلجيكا، والبرازيل، وبوروندي، وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية الكونغو، والاتحاد الروسي، وبيرو الأعضاء في مجلس البرنامج التنفيذي، زيارة إلى مالي، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٦/٦/١٩٩٩، باعتبارها أول بلد من بلدان السهل الأفريقي تزوره بعثة للتعرف على مدى تطور المشروعات الجارية فيه، تنفيذاً للسياسة التي وضعها المجلس التنفيذي.
- ٢- عملت هذه البعثة على أساس برنامج مكثف أعده مسبقاً مكتب البرنامج الإقليمي، الذي نعرب له هنا عن امتناننا لما أبداه من نشاط. ووقع الاختيار على مناطق ثلاث هي: موبتي، وغاو، وتمبكتو، لزيارة المشروعات المبينة فيما يلي:

### منطقة موبتي:

المشروعات : المشروع العاجل ٥٩٤١ برنامج المقاصف المدرسية  
برنامج الإغاثة الممتدة ٥٨٠٤ أنشطة الغذاء مقابل العمل، وأنشطة الغذاء مقابل التدريب- وتنمية المجموعات الضعيفة

### منطقة غاو

المشروعات : المشروع العاجل - ٥٩٤١ برنامج المقاصف المدرسية  
برنامج الإغاثة الممتدة ٥٨٠٤ أنشطة الغذاء مقابل العمل، وأنشطة الغذاء مقابل التدريب- وتنمية المجموعات الضعيفة

### منطقة تمبكتو

المشروعات : المشروع العاجل ٥٩٤١ برنامج المقاصف المدرسية  
برنامج الإغاثة الممتدة ٥٨٠٤ أنشطة الغذاء مقابل العمل، وأنشطة الغذاء مقابل التدريب- وتنمية المجموعات الضعيفة

- ٣- تهدف السياسات والاستراتيجيات التي تركز عليها أنشطة البرنامج في هذه المناطق بصفة عامة، إلى تقديم المعونات الغذائية للأغراض التالية:

(أ) إنقاذ حياة الأهالي خلال الأزمات الطارئة؛

(ب) تحسين الأوضاع التغذوية وظروف معيشة أشد فئات السكان ضعفاً خلال الفترات الحرجة التي تعترض مجرى حياتهم؛

(ج) المساهمة في إقامة المرافق وفي النهوض بالاستقلال الذاتي للأفراد وللمجتمعات المحلية الفقيرة.



- ٤ الغرض من الزيارة: كان الهدف من هذه الزيارة هو مراقبة العمل الذي ينجزه البرنامج في مالي والتأكد من أن المعونة الغذائية التي يقدمها موجهة على نحو فعال وضرورية.
- ٥ الزيارة: طاف الوفد لمدة أربعة أيام في المناطق الثلاث: موبتي، وعاو، وتمبكتو وتفقد المشروعات التالية:

### في موبتي:

- برنامج للمقاصف المدرسية  
بناء خزان للمياه لاستخدامه في الإنتاج الزراعي  
قاعدة للنقل والإمداد (مرافق لتخزين الأغذية)

### في عاو:

- بناء خزان للمياه لاستخدامه في الإنتاج الزراعي  
تثبيت الكثبان  
بناء حاجز لحماية الإنتاج الزراعي

### في تمبكتو:

- بناء مدرستين ومستوصف  
الاضطلاع بمسؤولية مقصف مدرسي  
بناء حواجز للاحاطة بالمنطقة القروية المروية  
أعمال إعادة التشجير المنفذة بواسطة النساء

- ٦ على وجه العموم، تركت الأعمال المنجزة ونوعية المشروعات التي تمت زيارتها انطباعا قويا لدى أعضاء المجلس التنفيذي، ولا سيما بسبب مشاركة الأهالي الفعالة ونتيجة لمساهمة السلطات الإدارية الإيجابية في مالي.
- ٧ وكان الاهتمام المتواصل الذي أبدته السلطات في مالي، على أعلى المستويات، بهذه الزيارة، أفضل دليل على مشاركتها الإيجابية.
- ٨ وتؤكد أعضاء البعثة من حسن اختيار المستفيدين من المعونة الغذائية، ومن أن الأعمال المنجزة تتواءم مع برنامج الحكومة الإنمائي. كما لاحظوا أيضا أنه لا غنى عن المعونة الغذائية المقدمة لمساندة جهود حكومة مالي لتحسين ظروف معيشة السكان ولتحقيق تنمية البلد اقتصاديا واجتماعيا.
- ٩ وكان من حسن حظ البعثة أن تشرفت بمقابلة رئيس الجمهورية مرتين، ثم استقبلها بعد ذلك رئيس الوزراء، ووزراء الاقتصاد، والتخطيط والإدماج، والتنمية الريفية والمياه، والتعليم الأساسي، والشؤون الخارجية وشؤون المغتربين، وصحة المسنين، والتضامن.
- ١٠ كما أعربت البعثة عن تقديرها للتعاون الوثيق بين جميع الهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة العاملة في مالي، من ناحية، وبين المنظومة، والجهات المانحة، والحكومة في مالي، من ناحية أخرى.



- ١١- وكان من نتائج هذا التعاون الوثيق بالطبع، تعزيز فعالية تدخلات أي طرف من هذه الأطراف، فضلا عن اعتراف الجميع بالدور البارز الذي يقوم به البرنامج في هذا البلد.
- ١٢- وخلال مختلف اللقاءات التي أجراها المندوبون ، ولا سيما مع أعلى السلطات في مالي، أعربوا عن ارتياحهم للاهتمام العميق الذي توليه الحكومة لأنشطة البرنامج في مالي. ومن النقاط المثارة:
- (أ) ضرورة إعداد مخزونات غذائية احتياطية للسكان استعدادا لفترات فيضان نهر النيجر؛
- (ب) أهمية التنسيق بين الحكومة والبرنامج لإنجاز مختلف أنشطة البرنامج القطري؛
- (ج) أهمية برنامج المقاصف المدرسية من أجل زيادة نسبة التعليم بين الأطفال باعتبارها من أدنى النسب في العالم، ولا سيما بين الفتيات، ولضمان ظروف أفضل لحياتهم في المستقبل؛
- (د) استمرار البرنامج في تقديم معونته الغذائية، باعتبارها وسيلة لضمان تنمية مالي.
- ١٣- أما باقي الشركاء، فقد أعلنوا عن عزمهم مواصلة التعاون الوثيق مع البرنامج.

### ملاحظات في أعقاب زيارة المناطق الثلاث

- ١٤- يقدر الأهالي تماما الأنشطة التي يضطلع بها البرنامج.
- ١٥- تكتسي أنشطة إعادة التشجير وتثبيت الكثبان أهمية خاصة لحماية البيئة ولضمان توافر الحطب والمياه لسكان المناطق الريفية في المستقبل.
- ١٦- اهتمام الأهالي في المناطق الريفية بمواصلة برنامج المقاصف المدرسية، بمشاركة إيجابية من جانب المجتمعات المحلية، ولا سيما النساء، لضمان استدامة هذه الجهود.
- ١٧- مشاركة المستفيدين الإيجابية لتحسين ظروف معيشتهم.
- ١٨- اهتمام البرنامج بالتركيز على أشد الأفراد فقرا وأكثرهم ضعفا في المناطق التي تمت زيارتها.
- ١٩- الأهمية القصوى التي اكتسبتها المعونة الغذائية المقدمة إلى الأهالي خلال فترة فيضان نهر النيجر.
- ٢٠- مشاركة السلطات المحلية في جميع مشروعات البرنامج.
- ٢١- المشكلة الضخمة التي تنيرها ظاهرة التصحر.
- ٢٢- التكامل الممتاز بين البرنامج، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، والسلطات الإقليمية.
- ٢٣- الافتقار إلى الشركاء الدوليين المهتمين ببرنامج المقاصف المدرسية.
- ٢٤- الأزمات الغذائية الحادة في المناطق المغمورة بالمياه خلال فترة فيضان نهر النيجر.



## ملاحظات ختامية

- ٢٥- الحاجة الفعلية للمعونة المقدمة من البرنامج من أجل التنمية.
- ٢٦- رغبة الحكومة المؤكدة في تحسين ظروف معيشة السكان في أسرع وقت ممكن.
- ٢٧- أهمية المشكلات التي على الحكومة والبرنامج مواجهتها.
- ٢٨- ضرورة زيادة حجم المعونة المخصصة لأشد المجموعات ضعفاً، ولا سيما النساء والأطفال.
- ٢٩- ضرورة تعزيز مشاركة النساء الريفيات في الأنشطة وفي اتخاذ القرار.
- ٣٠- ويود أعضاء المجلس التنفيذي الذين سافروا إلى مالي أن يعربوا عن شكرهم العميق للسيد جيمس ويكنس، المدير الإقليمي لمنطقة السهل، والسيد محمد قاصر بدوي، ممثل البرنامج في مالي، ولجميع العاملين في مالي لمهاراتهم ولما قدموه لنا من مساندة من أجل إنجاز مهمتنا.